

أقسام الذنوب من حيث الكفارات | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

والذنوب المحرمات تنقسم الى اقسام قسم لها كفارة وقسم لا كفارة تكون الكفارة مسقطة وما يلزم عليها من اللائم او انها مجرد نكال وعقاب عاجل - 00:00:01

وبعد ذلك يلزم الفاعل التوبة والندم والرجوع عما فعله حتى يسلم من العقاب اما الذنوب التي لا كفارة لها وتنقسم ايضا الى قسمين ذنوب عظيمة لا تکفرها الكفارات وذنوب يکفرها اجتناب الكبائر - 00:00:31

فمثلا ترك الصلاة لا كفارة له لان ترك الصلاة كفر خروج من الدين الاسلامي اذا ترك الانسان الصلاة عمدا او كذلك تركها كسلا وتهاونا بها وعدم مبالاة بها فانه لا كفارة لها - 00:01:04

يعني يتصور بعض الناس انه يقضيها ويكون هذا كفارته ليس الامر كذلك وكذلك الشرك بالله جل وعلا لا كفارة له وانما على الانسان ان يتوب ويرجع الى الله ويرجع عن ذنبه الذي اصابه - 00:01:29

ويندم على ما فرط منه ويكون هذا هو كفارته. يعني التوبة اما التي لها كفارة فيلزم ايضا التوبة ولهذا ذكر لنا في هذا الحديث للرسول صلى الله عليه وسلم انه قال استغفر - 00:01:52

واستغفر مع الكفارات مع الكفارات يلزم ان يستغفر يعني يتوب الاستغفار هو التوبة وهذه كثيرة التي ليس لها كفارة كثيرة اما القسم الثالث الذي هو يکفر باجتناب الكبائر وهذه الصغار - 00:02:14

صغار الذنوب كما قال الله جل وعلا ان تجتنبواكبائر ما تهون عنه نکفر عنكم وكذلك قوله الذين يجتنبونكبائر اللائم الا اللهم يعني الامور التي يلمون بها وليس كبيرة - 00:02:41

هذه تکفرها اجتناب الكبائر في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة الى الصلاة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان الحج الى الحج مکفرات لما بينهن اذا لم تغش الكبائر - 00:03:05

اذا لم تغش الكبائر اما الكبائر فلا بد من التوبة ثم انه كذلك الصغار ايضا يکفرها اجتناب الكبائر والقيام بالواجبات بشرط عدم الاصرار عليه بشرط الا يصر عليه اما اذا اصر عليها فتکون كبيرة - 00:03:27

لهذا جاء عن ابن عباس انه قال لا صغيرة مع اصرار كما انه لا كبيرة مع الاستغفار يعني مع التوبة اذا تاب الانسان من اي ذنب كان فالله يتوب عليه والله واسع عليم - 00:03:56

ورحمته وسعت كل شيء ولكنه كتبها لمن كتبها للمحسنين للذين يتركون الذنوب خوفا من الله يتركونها خوفا من الله. واذا ارتكبواها ذکروا الله فاستغفروا لذنبهم يعني انهم يخافون الله جل وعلا حينما يذکرونه - 00:04:12